

- 1- بنفس الماهية ،
 - 2 - أو بأجزائها أجمع ،
 - 3 - أو ببعض أجزائها ،
 - 4 - أو بما يكون خارجاً عنها ،
 - 5 - أو بما يتركب من الدّاخل والخارج» .
- وينبغي أن نقول :

«أو بما يتركب من نفسها ومن الدّاخل والخارج» .
لأنّ القسمة تقتضيه أن يقول ذلك ، وإن كان فاسداً في نفسه .

استحالة تعريف الماهية بنفسها

أمّا تعريفها بنفسها¹ فمحال ؛ لأنّ العلم بالمعرّف يجب أن يكون متقدّماً على العلم بالمعرّف . وفي تعريف الشيء بنفس ذلك الشيء وجوب تقدّم العلم بذلك الشيء على العلم بذلك الشيء ؛ وهو محال .

الحدة التامة

أمّا تعريفها بأجزائها كلّها فهو التّحديد ، ويسمّى : حدّاً تامّاً .
وينبغي أن نقول : «وأمّا تعريفها بأجزائها كلّها ، عدا الهيئة الاجتماعية» ، وإلّا التحق بالقسم الأوّل . لأنّ الماهية المركّبة من حيث هي مركّبة لا تمتاز عن الأجزاء المقومة لها إذا اعتبرتها من حيث هي الأجزاء كلّها إلا بالهيئة الاجتماعية .

الحدة الناقصة

وأمّا تعريفها ببعض أجزائها ، فلا يخلو :

1 الأصل : في نفسها .